

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

40481 - عن أسلم قال : خرج عبد اﷻ وعبيد اﷻ ابنا عمر بن الخطاب في جيش إلى العراق فلما قفلا مرا على أبي موسى الأشعري فرحب بهما وسهل وهو أمير البصرة فقال : لو أقدر لكما على أمر أنفعكما به لفعلت ثم قال : بلى ههنا مال من مال اﷻ أريد أن أبعث به إلى أمير المؤمنين فأسلفكماه فتبتاعان به متاعا من متاع العراق ثم تبيعانه بالمدينة فتؤديان رأس المال إلى أمير المؤمنين ويكون لكما الربح فقالا : وددنا ففعلا فكتب إلى عمر أن يأخذ منهما المال فلما قدما باعا وربحا فلما دفعا ذلك إلى عمر قال أكل الجيش أسلفه كما أسلفكما ؟ قالا : لا : قال عمر : ابنا أمير المؤمنين فأسلفكما أديا المال وربحه فأما عبد اﷻ فسلمه وأما عبيد اﷻ فقال : ما ينبغي لك يا أمير المؤمنين هذا لو هلك المال أو نقص لضمناه قال : أدياه فسكت عبد اﷻ وراجعه عبيد اﷻ فقال رجل من جلساء عمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين ؟ لو جعلته قراضا فقال : قد جعلته قراضا فأخذ عمر المال ونصف ربحه وأخذ عبد اﷻ وعبيد اﷻ نصف ربح المال .

(مالك والشافعي) (أخرجه الإمام مالك من الموطأ كتاب القراض باب ما جاء في القراض

رقم (1) . ص)